نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فمن ذلك ما قاله في عبد حبشي ان يهواه فاشتمل عليه أسر سعر حشاه ونقله إلى حيث لم يعلم مثواه فقال .

(يا شائقي حيث لا اسطيع أدركه ... ولا أقول غدا أغدو فألقاه) .

(أما النهار فليلي ضم شملته ... على الصباح فأولاه كأخراه) .

(أغر نفسي بآمال مزورة ... منها لقاؤك والأيام تأباه) .

وله فيه لما بلغه موته وتحقق عنده فوته .

(ألا يا رزق والأقدار تجري ... بما شاءت نشا أو لا نشاء) .

(هل أنت مطارحي شجوي فتدري ... وأدري كيف يحتمل القضاء) .

(يقولون الأمور تكون دورا ... وهذا فقده فمتى اللقاء) .

وله في الأمير أبي بكر ابن إبراهيم قدس ا تعالى تربته وآنس غربته مدائح انتظمت بلبات الأوان ونظمت على كل شتيت من الإحسان فمن ذلك قوله .

(توضح في الدجى طرف ضرير ... سنا بلوى الصريمة يستطير) .

(فيا بأبي ولم أبذل يسيرا ... وإن لم يكفهم ذاك الكثير) .

(بريق لا تقل هو ثغر سلمى ... فتأثم إنه حوب وزور) .

(فكيف وما أطل الليل منه ... ولا عبقت بساحته الخمور) .

(تراءى بالسدير فزاد قلبي ... من البرحاء ما شاء السدير) .

(فلولا أن يوم الحشر يقضي ... علي بحكم مولى لايجور) .

(دعوت على المشقر أن يجازى ... بما تجزى به الدار الغرور)